

دكتور جاري ميدورز، معرفة إرادة الله، الجلسة 16، نماذج متنافسة بارزة بلاكاي، سميث، وفريسين جاري ميدورز وتيد هيلدبراندت © 2024

في ملاحظاتكم. وستحتاجون إلى الملاحظات، GM 16، مرحبًا بكم في المحاضرة الأخيرة، المحاضرة 16 وسأعمل في الغالب من مجموعة الملاحظات اليوم. تساعدنا شرائح الفيديو بشكل أساسي على البقاء على المسار الصحيح هنا.

وهذه هي مجموعة الملاحظات الخاصة بكتاب "اللاهوت الكتابي لمعرفة إرادة الله، وجهات نظر شعبية لمعرفة إرادة الله". أسميها "ويد وواتينج". أسميها ملحقًا في الشرائح لأنني اعتقدت أنه من الجيد أن أقدم لك وجهات نظر أخرى حتى تتمكن من إجراء بحثك الخاص.

إن وجهة نظري في الواقع هي وجهة نظر رابعة. وعندما نُشر الكتاب الذي يتناول وجهات النظر الثلاث، قرر المحرر، لسبب ما، أن وجهة نظري تشبه إلى حد كبير وجهة نظر فريزن. حسنًا، لا شيء يمكن أن يكون أبعد عن وجهة نظر الكنيسة في هذا الصدد.

لست متأكدًا ما إذا كانوا لم يقرأوا مادتي جيدًا بما فيه الكفاية أو ما هي القضية، لكن وجهة نظري مختلفة تمامًا عن وجهة نظر فريسن. سأقدم فقط نظرة عامة على هذه الآراء الثلاثة. لن أحاول الخوض في تفاصيل كبيرة.

أقترح عليك قراءة الكتب الأساسية. لا أنصحك بقراءة كتاب "الآراء الثلاثة". لا أعتقد أنه يعرض آراءه بشكل كافٍ.

ربما كان المنشور الأصلي الذي نشره فريسن عن اتخاذ القرار وإرادة الله هو أفضل عرض قدمه. وعندما أصدر المجلد الذي صدر بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لإصداره، شعرت أنه لم يكن بنفس قوة الكتاب الأصلي. لذا، أوصي بشدة بقراءة الكتاب الأصلي.

ربما يمكنك الحصول عليه من الكتب المستعملة والأشياء من هذا القبيل. لذا، سأقدم لك لمحة عامة. وسأقوم بذلك عن كتب فيما يتعلق بملاحظاتي.

أطلب منكم التحلي بالصبر قليلاً. فأنا أعاني من مشاكل في عيني، ولدي بعض القراءات، لكنها لا تساعدني كثيرًا، في التعامل مع الحروف الصغيرة، وأنا بحاجة إلى القيام بذلك. لذا، ما عليكم سوى تدوين ملاحظاتكم الآن. وستتابع الأمر في هذا الصدد.

الخيارات الشائعة، التي تم وزنها والعتور على ما ينقصها. سأتناول هذا بعد المقدمة. يرجى ملاحظة الصفحة الأولى من ملاحظاتك.

هناك وجهات نظر عديدة حول معرفة إرادة الله مثلما توجد كتب حول هذا الموضوع. ومع ذلك، فإن مجموعة الأدبيات عادة ما تدرج تحت ثلاثة نماذج رئيسية. وبينما لا يمكننا تمثيل كل الخيارات، فإن أحد المجلدات التي نشرتها دار كريجل يقدم هذه النماذج الثلاثة، وقد قدمتها لك هنا، ويمكنك الحصول عليها إذا لم تتمكن من الحصول على النماذج الأخرى.

هذه الآراء الثلاثة مستمدة من بلاكبي، وهو فريق مؤلف من أب وابنه كتب كتابًا حظي بشعبية كبيرة، وخاصة في الكنائس المعمدانية الجنوبية لفترة من الوقت. سميث، الذي ينتمي إلى التقليد الويزلياني، وجاري فريسين الذي أفترض أنه من أتباع كنيسة الكتاب المقدس. تكمن قيمة هذا الكتاب المستعمل في أن كل مؤلف يستجيب للآخر، لذا فهناك بعض القيمة فيه.

إنك تجد حوارًا بين هؤلاء الثلاثة. ولكنني أعتقد أن وجهة نظري الرابعة هي وجهة نظر واضحة ومهمة وأعتقد أنك ستدرك ذلك عندما ترى وجهات نظرهم وتقارنها بالنموذج الذي قدمته لك. وأنا أعترف بسهولة أن نموذجي أكثر تحديدًا، وخاصة فيما يتعلق بضرورة دراسة الكتاب المقدس بطرق أعمق مما يفعله عامة الناس عادةً.

أعتقد أن هذا واجب على القادة. لذا، يصبح الأمر واضحًا بعد الاستماع إلى محاضراتي وقراءة ملاحظاتي وما إلى ذلك، ومقارنتها بهذه الآراء التي سأنتقدها. لذا، فإن هدفنا هو مجرد استطلاع

لن أستغرق الكثير من الوقت في هذا الموضوع لأنني أعتقد أنه من المهم بالنسبة لك أن تقوم بعملك بنفسك. ولكن دعني أبدأ. أسمى هذا وجهة نظر الإرادة الواحدة، أو الذاتية الجذرية

ولعل بلاكبي يقدم أفضل عرض لما حملته حركة كيسويك وأثرت على الكثير من الكنائس الأميركية، وخاصة في التقاليد المستقلة. وهذا ما كتبه فريسن ضده في أطروحته في دالاس، والتي تحولت فيما بعد إلى كتاب وعلى هذا فإن ما تقرأه وتسمعه عن بلاكبي يمثل أفضل تمثيل للذاتية المتفشية، والذاتية المتطرفة التي تتبناها هذه الحركة على وجه الخصوص

فيما يلي بعض الافتراضات الأساسية التي استند إليها آل بلاكبي. إن الاعتقاد الأساسي في هذا المنظور، وهو مقتبس، هو أن الله لا يمتلك إرادة محددة للأفراد فحسب، بل إنه ينقل هذه الإرادة أيضًا، وأود أن أضيف مقدمًا، إلى الناس حتى يتمكنوا من اتباعها. والآن، كما يقولون هنا، فإنك لا تكتشف إرادة الله. بل يكشفها الله لك من خلال حميمية مسيرتك معه

ولكن لا يزال من مسؤولية المؤمن أن يجد إرادة الله في مسيرته. حسنًا، لقد سمعتم هنا بعض الأشياء التي سمعتموني أتحدث عنها بعدة طرق

أولاً، لقد قلنا إنه لا يوجد شيء اسمه إرادة شخصية فردية يمكن اكتشافها في الحياة. إن التزامك هو أن تفعل إرادة الله كما كشفها في الكلمة. وليس أن تجد شيئًا

لنضع الأمر بهذه الطريقة: الله يجده. أنت لا تجد طريقًا سريعًا يتعين عليك الكشف عنه مسبقًا من أجل تنفيذ إرادة الله

لكنهم يؤكدون، وبقوة، هذه العملية الذاتية. إنهم يتحدثون عن كشف الله، وهو كشف للمحتوى، وأفترض أنهم ملكي، وما إلى ذلك. عليك أن تقرأ هذا لكي تفهمه

ثانيًا، بالتوافق مع المعتقد الأساسي، يجب على المؤمن أن يتعلم كيف يتعرف على صوت الله المباشر الذي ينقل إليه إرادة الله. بالنسبة لي، هذا هو نوع من المنافسة مع الكتاب المقدس نفسه. لن تجد الدراسة العميقة لكلمة الله في النموذج الأسود والرمادي

ستجد التشجيع على اكتشاف هذه الحياة الروحانية الداخلية .كانت هذه الحياة الروحانية بارزة للغاية في الكنيسة الأمريكية، وفي إنجلترا كانت بارزة أيضًا لأن معظمها جاء من إنجلترا. ومع ذلك، أعتقد بشدة أنها حياة مضللة.

ثالثًا، يأتي صوت الله بطرق عديدة، ولكن يجب أن نتعلم الاستماع عندما يتحدث الله. عندما تقرأ لشخص أسود، لا يتم تشجيعك على سماعه من الكلمة. حسنًا، سيتحدثون عن ذلك، ولكن عليك أن تسمعه خارج ذلك.

أما المجالات التي لم يتم الكشف عنها والتي تحدثنا عنها كثيرًا، والتي تحتاج إلى تغيير العقل ونظام القيم، فلن يتحدثوا عنها. بل سيتحدثون عن مشاعر الذاتية. ولهذا السبب أسميها الذاتية المتطرفة أو المتفشية.

رابعًا، الجانب التجريبي من الحياة، هو الباب لمعرفة الله وإرادته. حسنًا، أعتقد أن الكتاب المقدس يقول العكس تمامًا. خامسًا، مفردات الكتاب المقدس هي نقطة انطلاق لتعزيز الجانب التجريبي من حياتك.

لذا، فإن قراءة الكتاب المقدس لهم هي بمثابة حافز. فأنت لا تقرأ الكتاب المقدس لفهمه، بل تقرأ كلمات الكتاب المقدس، وهذا بمثابة حافز لك للتحرك نحو مجالات جديدة.

لذا، إذا وجدت كلمات في الكتاب المقدس تبحث فيها عن ما يجب عليك فعله، فإن ذلك يصبح بالنسبة إليك كلمة جديدة من الله بمعنى ما لأنها لا تمثل السياق. رقم ستة، كل نص في الكتاب المقدس يتناول معرفة الله وإرادته، وهو نموذج يجب أن نتبعه على الفور. لا توجد حدود سياقية ولكن استمرارية كاملة للمعنى والتطبيق من ذلك الوقت إلى الآن.

لذا، طرح جدعون الصوف جانبًا. حسنًا، جُرب الأمر. يتم الترويج للبحث عن الوحي المباشر للأشياء التي تحتاج إلى معرفتها في الحياة.

لذا، يمكنك أن ترى أن هذا هو العكس تمامًا لما سمعته مني وما كنت أحاول فهمه من حيث النص الكتابي والأخلاقيات التي تنطوي عليها عملية تنفيذ إرادة الله. كما يقولون صراحةً أن الروح القدس يعمل حاليًا على الكشف عن الله وإرادته، وقد تحدثت كثيرًا ضد ذلك. إن معرفة شخصية الله تساعد في التمييز بين صوت الله والتعرف عليه.

حسنًا، إذا كان صوت الله هو الكتاب المقدس، ومعرفة الشخصية، وفهم شخصية الله من خلال قراءة الكتاب المقدس، فسأوافق على ذلك، لكنني لا أعتقد أن هذا هو ما يقصدونه. نقد نموذج بلاكبي. أقول إن عشيرة بلاكبي تقلل من أهمية الأساس التجريبي بينما لا تطرح أبدًا السؤال حول كيفية تحديد ما إذا كان منطقهم التجريبي هو الله حقًا أم مجرد تفسيرهم الخاص لتجربتهم الخاصة.

كل شيء يتمحور حول التجربة. وهناك شيء واحد في هذا الأمر: لا أحد يستطيع أن يجادلهم حقًا. لا يمكنك أن تجادل شخصًا يؤسس حياته على التجربة وليس على العقل المتغير ونظام القيم.

إنهم لا يعتذرون ولا يخجلون من دفع الجانب التجريبي كمفتاح لعيش الحياة المسيحية والتحرك في هذا العالم. كل شيء لابد أن يُكشف لك شخصيًا.

لقد تم تقديم خدمة شفوية كاملة للكتاب المقدس. من الذي لا يفعل ذلك؟ ومع ذلك، فإن عملية فهم النص هي عملية ذاتية وخبرية بحتة وليس تحليلًا سياقيًا تأويليًا للمعنى الأصلي المقصود للنص. وبالتالي يصبح الكتاب المقدس أداة لتلبية مشاعرك وتجاربك الداخلية.

أنا آسف، كثير من المسيحيين يتصرفون بهذه الطريقة مع إيمانهم، لكن هذه ليست الطريقة التي يقدم بها الكتاب المقدس نفسه ولا يشجعنا على أن نعيش حياتنا. ثالثًا، تُستخدم النصوص والقصص الكتابية بطريقة، جدولية وتصبح نصوصًا إثباتية لدعم وجهات نظرنا التجريبية. لذا، إذا كنت تحاول اتخاذ قرار وتريد الحكمة حسنًا، ما عليك سوى فتح الكتاب المقدس والبدء في القراءة في أي مكان، وعاجلاً أم آجلاً، ستجد شيئاً يشجعك ويدعم ما كنت تفكر فيه بالفعل.

هذا هو جوهر الأمر حقًا. قد يرشدك هذا إلى شيء مختلف قليلاً أو شيء من هذا القبيل، لكن الأمر لا يتعلق بفك رموز الكتاب المقدس لخلق عقل متغير. بل يتعلق الأمر باستخدام الكتاب المقدس لتحقيق حياتك التجريبية الخاصة.

المعنى الأصلي المقصود من النص، لماذا تضيق وقتك؟ رابعًا، حسنًا، دعني أعود إلى هذا وأكمل الثالث. يفتقر تأليف بلاكبي إلى الأدلة على ما أسميه الوعي الكتابي المهني. الدراسة النقدية الدقيقة للنص غير موجودة.

إن الوعي اللاهوتي والتفسيري غريب على بلاكبي. والواقع أن كونك قسًا سعيًا قد يتطلب رفض مثل هذه المتطلبات العقلانية. هناك جانب من الحياة، وهناك جانب تبدو فيه الحياة أسهل وأكثر متعة، ولكنني أريدك أن تعلم أن هذا لن يمنحك ما يريده الله منك بأي حال من الأحوال.

رابعًا، نظامهم أسير للأصوات الداخلية. لقد تحدثنا عن ذلك. هذا هو الضمير المتعلق بقيم نظرتك للعالم وهو ما يحدث أيضًا في شخص بلاكبي.

ولكن ما يقومون بإدخاله هو محتوى مباشر من الله عليك أن تتعلم سماعه. والآن، لدينا فئة خاصة من الناس، على ما أعتقد، يمكنهم سماع صوت الله. وعندما يخبرني الناس أنهم يسمعون الله يتحدث إليهم، فإن سؤالي لهم دائمًا هو، هذا مثير للاهتمام لأنني تساءلت دائمًا، هل صوت الله ذكر أم أنثى؟ الآن، هذا نوع من الإثارة، كما أعتقد.

لكن الحقيقة هي أن هذا الصوت الداخلي، الذي يجعلني لا أفعل إلا ما تأمرني به الأصوات الصغيرة، هو سيناريو لا يعمل على أساس تعاليم الله، بل يعمل على أساس خيالك. لذا، فإن نظامهم أسير لهذه الأصوات الداخلية. ولا يقدم سببًا للنقد.

إن هذه التصريحات التي تؤكد ذاتهم هي في الواقع تصريحات تجريبية تؤكد ذاتهم تمامًا. فهي تؤكد أن الله عندما يتحدث إلى الناس اليوم، فإنه لا يقدم لهم رؤى جديدة أو يكتب لهم ملحقًا للكتاب المقدس. بل إنه يطبق كلمته على تفاصيل حياتنا.

الآن، هناك بيان مختلط. كيف يتكلم الله دون أن يقدم شيئاً لم يكن موجودًا بالفعل في النص؟ لذا، فهم يحاولون الحفاظ على جانب واحد بينما يستسلمون ويدمرون هذا الجانب بالفعل، بقدر ما يتعلق الأمر بي. لذا، فهم يؤكدون أنه يقدم إعلانات جديدة.

يقولون إنه لا يقدم وحياً جديداً. حسنًا، كيف إذن يمكنك الحصول على إجابة لسؤال غير موجود في الكتاب المقدس؟ إذن، لا يمكن أن تطفو الإجابة على السطح.

ولكن تطبيق الكلمة التي يصورونها يعتمد على النص وليس السياق. فما عليك إلا أن تجد في الكتاب المقدس كلمات تتعلق بما تبحث عنه، حتى ولو بطريقة عرضية، وهذا هو إرشادك. وهذا يعزز من مكانة الكتاب المقدس باعتباره دمية في أيدي بطن المتحدثين، وهو الشخص الذي يبحث عن إرادة الله.

تذكر أن إرادة الله لا تضيق، ولا يجب أن نجدها، فهي قد أعطيت لنا بالفعل.

وبينما نتبع الكتاب المقدس ونعمل بإرادة الله، فإن جوانب الحياة الأخرى سوف تنسجم مع التوجيه السيادي لله ومن خلال ظروف المجتمع الذي نعمل فيه. والرقم خمسة، هو فعل الوحي، وهنا أستخدم كلمة شخصي. إن فعل الوحي الشخصي مفترض.

إذا لم يكن لديك وحي، فأنت لا تسمع الله. ويتم التحقق من صحة هذا الكلام شخصيًا دون تقييم لاهوتي مناسب لهذا المجال. ويصرّون على أن الروح القدس يستخدم الكلمة، لكن أمثلة هم لا تظهر أي عملية مسؤولة لمعرفة ما تقوله هذه الكلمة أو تفسير الكتاب المقدس.

بل هو بالأحرى ارتباط بالكلمات. ها هي كلمة في الكتاب المقدس، ها هي حياتك؛ تلك الكلمة تتعلق بحياتك، لذا، فاعمل بها. ارتباط بالكلمات من النص إلى خبرتنا مع افتراض أنها كلمة مباشرة من الروح.

إن كل هذا مفترض، ولكن لا يمكن أن ندعم ذلك بالتفسير وما تقوله الكتب المقدسة عن كيفية اتباعنا لله. هناك مقولة قديمة: إن الشخص الذي لديه خبرة لا يكون أبدًا تحت رحمة شخص لديه حجة.

لقد تحدثت إلى العديد من الأشخاص المختلفين، وعندما تحدثت إلى شخص كان في هذا الموقف، شعرت وكأنني عالق في هذا النوع من التفكير. لا يمكنك الجدال مع هذا النوع من الأشخاص. يمكنك محاولة إيجاد أسئلة لطرحها عليهم ومناقشتهم حول كيفية معرفتك بأن هذا هو صوت الله. كيف تعرف هذا الشعور الداخلي؟ هل يتحدث الله إليك حقًا وليس صوتًا آخر من نفسك يتحدث إلى نفسك؟ لكن هذا لن يخدمهم لأنهم أصبحوا مقتنعين بأن الأصوات التي يسمعونها هي أصوات الله.

لقد قمت بتدريس ندوة منذ فترة طويلة في فرجينيا، وكان هناك شابة في تلك الندوة، وكانوا مجموعة من طلاب الجامعة. أخبرتني أن الله يرشدها إلى العمل كل يوم. والآن، عندما تغادر المنزل، تستمع إلى الله عندما تصل إلى علامة توقف.

هل أتجه يسارًا؟ هل أتجه يمينًا؟ هل أستمّر في السير؟ وكانت تسمع ذلك الصوت، فتذهب وتقول، لقد كنت أفعل ذلك لسنوات، ولم أتعرض لحادث قط لأن الله أرشدني للوصول إلى العمل كل يوم. كنت دائمًا أسلك طريقًا مختلفًا، لكن هذا هو إرشاد الله الذي يحميني. ولم يكن هناك أي طريقة لأقنعها بأن هذا ربما كان هي. تتحدث إلى نفسها.

لقد أسست مفهومًا زائفًا عن كيفية تواصل الله، وكان هذا المفهوم يوجه حياتها بكل الطرق. أقول لك، هذا ليس مكانًا جيدًا في الحياة، وشعار بلاكبي، في رأيي، هو الذاتية المتطرفة. والكثير من الناس يعيشون في هذا المجال.

عاشت حركة كيسوبك في هذا المجال. لقد أصابت العديد من الكنائس بهذا النوع من التفكير نتيجة للتجربة المسيحية المبكرة في أمريكا، ولكن لحسن الحظ، بدأنا نخرج أخيرًا من هذا النوع من الفخ. إن النظرة العلائقية، الوجودية المسيحية، تأتي من خلال جوردون سميث.

إن قراءة سميث بعد قراءة بلاكبي هي بمثابة نسمة من الهواء النقي لأنك تحصل على تفاعل حقيقي مع الكتاب المقدس، مع إدراكنا لخطايانا، فضلًا عن إدراكنا أننا لا نعرف كل شيء. لذا فإنني أوصيك بشدة بإلقاء نظرة على عمل سميث. كما ذكرت، فهو عضو في دوائر التحالف التبشيري المسيحي والويسلياني، ووجهة نظرهما لإرادة الله تتوافق إلى حد كبير مع وجهة نظر جوردون سميث.

هناك بعض التأكيدات الأساسية في نموذج سميث. أولاً، يقول إننا خلقنا على صورة الله. نعم

مع القدرة الناتجة على اختيار مسارات العمل. نعم، يسمح الله لطبيعة خلقه بالعمل دون إدارتها بشكل دقيق من خلال عملية مباشرة مفروضة

كما ترى، هذا تناقض مباشر بين كيسويك وعائلة بلاكابي. إن علاقتنا بالله والمجتمع تخلق مصفوفة لاتخاذ القرار. لذا، فإن اتخاذ القرار هنا هو أننا خلقنا على صورة الله، فنحن نفكر ونشعر ونختار الكائنات، ونعيش حياتنا دون أن يتحكم بها الله، وسيقول المزيد عن ذلك، ولكن الكتاب المقدس ونظرتنا للعالم وعلاقتنا في المجتمع هي التي تديرها

من وجهة نظر الكنيسة الويسليانية، فإن المجتمع مهم جداً. وهو مهم جداً في الكتاب المقدس. على سبيل المثال، إذا قال شخص ما، "أنا مدعو لأكون قساً"، وذهب إلى الكنيسة وقال، "أريدك أن ترسمني كاهناً"

أنا أرد على رسالة تيموثاوس الأولى 3. أنا أرغب في منصب راعي. وهو يسميه أسقفًا هناك. وماذا يُفترض أن تفعل الكنيسة؟ هل تنحني أمام مطالبة ذلك الشخص؟ لا

إذا قرأت رسالة تيموثاوس، فإن دعوة ذلك الشخص هي ادعاء. لكن الكنيسة تقيم ذلك الشخص وهي في الواقع صوت الله. الكنيسة كجماعة فيما يتعلق بما إذا كان ينبغي لها أن تكون في الخدمة الرعوية أم لا

،ربما لا يحدث هذا الآن، أو ربما بعد تدريب آخر أو بعد تجربة أخرى، ولكن ليس الآن. ولكن في أمريكا، يذهب هؤلاء الأفراد إلى الكنيسة. ولا تفعل الكنيسة ما تريد أن تفعله، أو ما تقول إن الله يريد أن تفعله

إنهم يذهبون إلى كنيسة أخرى في الشارع حتى يجدوا كنيسة تتبع طريقتهم في التفكير. سميث لا يفعل ذلك. يمكن أن يكون بلاك واحداً منهم، لكن ليس سميث

يرى سميث أن المجتمع له أهمية في التمييز بين إرادة الله. وأعتقد أن هذا مهم أيضاً، لأن المجتمع لديه تلك النظرة العالمية وعملية القيم، والتي من وجهة نظري سوف تساعد في توجيه الناس. ثانياً، يرفض سميث وجهة النظر التقليدية التي تتلخص في إيجاد إرادة محددة من أجل اتخاذ القرار

في هذا المنظور، يستخدم هذا المصطلح. وهذا يعني أنه في المناهج الذاتية، يقولون إن عليك أن تجد النقطة. وهذا يعني أنه عليك أن تجد إرادة الله حتى تتمكن من القيام بذلك

لقد قرأنا الكتاب المقدس، ولم نجد فيه أي موضع يقول ذلك على الإطلاق. وحتى سميث نفسه يرفض هذا

إنه يتمتع بحس جيد حول كيفية عمل الكتاب المقدس هنا. إنه يجلب المزيد من الجانب التجريبي، ولكن لحسن الحظ، إنه جانب تجريبي أكثر حراسة وجانب تجريبي أكثر تحكماً من الجانب الأسود للمجال. ثم يواصل

وكما قلت، فقد أزعجتني إجابتي. ويتأمل سميث بشكل مناسب التوتر الناجم عن تأثير الخطيئة على العملية البشرية. فنحن نميز مثلما نعيش، ونعيش مثلما نميز

إذن، هناك عملية تمييز مستمرة. وهو يقدمها باعتبارها عملية نضجك المسيحي وتقديسك وعملك في المجتمع. وهناك الكثير من الأمور الجيدة في هذا

وفي الوقت نفسه، أود أن أعود وأقول، حسناً، إن السيطرة الحقيقية تكمن في تحويل النظرة العالمية والعقلية، والقيم التي تتخذ القرارات بشأن قضايا الحياة.

ثالثاً، إن اتخاذ القرار يمكن إدراكه على أفضل نحو في سياق الاتحاد بالمسيح، وهو الاتحاد الذي يتسم بالخصوصية إلى الحد الذي يستلزم المشاركة الإلهية في اتخاذنا للقرارات. حسناً، أعتقد أن الله يشارك في اتخاذنا للقرارات.

لقد أعطانا كلمته، ومارس عنايته، ووضعنا في مجتمعات تساعدنا على الإرشاد.

لذا، لا توجد مشكلة هنا. يضيف سميث الكثير إلى التقليد الويلزياني للجانب التجريبي. إذا كنت تتذكر، عندما تحدثنا عن تجربة الشكل الرباعي، كانت هذه هي القطعة الأخيرة من ذلك.

وبينما نستمع إلى سميث، فإننا نستمع إلى هذه القطعة، والتي ربما كانت ويسليان ترغب في التحدث عنها بالطريقة التي أرادت بها. وأعتقد أن هناك بعض القيمة في ذلك، ولكن في نهاية المطاف، ليست هي الحكم النهائي. لذا، فإن اتخاذ القرار يمكن إدراكه بشكل أفضل في سياق الاتحاد مع المسيح الذي هو حميم للغاية.

إن أسباب سميث حول كيفية توجيه العلاقة الحميمة مع الله من خلال المفاهيم الكتابية تساعدنا في اتخاذ القرارات. حسناً، لا أختلف مع هذا لأنني أعتقد أنه من المهم أن تكون حياتنا المسيحية، وحياتنا مع المسيحيين الآخرين، والقيام بعمل الخدمة إما كعلمانيين أو كعمال مهنيين، كل ذلك يدخل في مزيج كيفية توجيه الله لحياتنا من خلال المجتمع ومن خلال الكلمة. لا مشكلة.

يكتب سميث انطلاقاً من شبكة لاهوتية واضحة، في حين يفتقر بلاكبي إلى الشبكة ويكتب حصرياً انطلاقاً من شبكة تجريبية تثني الكتاب المقدس لخدمة أغراضه. وبالتالي، حتى لو لم نتفق مع سميث، فهناك أسباب لاحترام ذاتيته المعقولة، كما أسميها. وفيما يتعلق بحجمي، فقد استخدمت مصطلحات مختلفة قليلاً، لكن الذاتية المعقولة هي الطريقة التي أتحدث بها عن سميث.

إن سميث نفسه حذر للغاية في تأكيدات بشأن الإدراكات الذاتية. فهو يضع حداً لكثير من الأمور. رابعاً، يؤكد سميث، انطلاقاً من السياق المذكور أعلاه، أن الله يتكلم، ولكن هذا الكلام دقيق ومعقد.

يتجنب سميث التأكيد على ضرورة سماع كلام الله. فهو يؤكد أن التمييز هو انعكاس نقدي للإيمان والتواضع الذي يمكننا من أن نكون تلاميذه بشكل أكثر اكتمالاً. إن تمييز صوت الله يتطلب التفكير النقدي، ويجب على المرء أن يحذر من افتراض أن الأصوات تتمتع بالسلطة تلقائياً.

لذا، فهو يستخدم صوت الله في الأساس كمترادف لصوت وحي الله، والذي يوجد في الكتاب المقدس ويمتد بقوة من قبل الويستليين إلى المجتمع. أعتقد أن المجتمع مهم للغاية. إنها مجرد مسألة سلطة، ومع ذلك فإن الكتاب المقدس يمنح المجتمع سلطة بطرق معينة، كما ذكرنا في 1 تيموثاوس 3. يحذر سميث من استخدام نص الكتاب المقدس، والذي سيكون نصاً وقصصاً إثباتية كمقاطع إرشادية معيارية.

إن مثل هذه الممارسات قد تسيء استخدام الكتاب المقدس من خلال فرضه على تصوراتنا الخاصة. لذا، هنا مرة أخرى، تسمع الكثير من الأصداء لما كنت أقوله، دون إعطاء السلطة للعالم الذاتي، وحتى سميث حريص في هذا الصدد. لذا، دعونا ننتقد هذا.

إن قراءة كتاب سميث تترك انطباعاً فورياً بأن التأمل اللاهوتي الدقيق كان يجري هناك. إن نموذج سميث هو نموذج ذاتي منطقي، يقوم على نموذج النمو العلائقي الذي يسترشد بالحياة التقية. ولا يصير سميث على وجود إرادة محددة، تلك الإرادة الفردية التي تحدثنا عنها، والتي لا بد من إيجادها، وفي نموذج بلاكابي، لا بد من إيجاد هذه الإرادة مسبقاً للقيام بالشيء الصحيح.

ولكنه يؤكد على وجود عملية توجيه داخلية. ولن أرفض عملية التوجيه الداخلية؛ بل سأقوم فقط بتعريفها بنفسي من وجهة نظري. وتتعلق عملية التوجيه الداخلية بالضمير والروح، وفهم كيفية عمل ذلك داخل عملية التفكير لدينا، كما سبق لنا أن تناولنا ذلك.

لذا، لدينا الكثير من القواسم المشتركة مع سميث، على الرغم من وجود بعض الاختلافات. نقد نموذج سميث. إن قراءة سميث تترك انطباعاً فورياً بأن التأمل اللاهوتي الدقيق قد تم.

إنها ذاتية منطقية، وهو يؤكد على التوجيه الداخلي، كما ذكرت للتو. ومن الجيد أن يبدأ سميث بالتشبيه بين الخلق على صورة الله وما يعنيه ذلك لإدارة العالم. ذاتية سميث واضحة ولكنها حذرة.

إن وجهة نظر سميث فيما يتعلق بشهادة الروح وتحفيزاتها، والتي تناولناها في محاضرتي عن الروح، أكثر حكمة من بلاكابي فيما يتعلق بكيفية تأثير الخطيئة على العمليات البشرية والدور الذي تلعبه الكتاب المقدس في اتخاذ القرار. لذا، اقرأ عمل جوردون سميث وقرأه في مقابل الأشياء التي كنت أتحدث إليك عنها، ويمكنك أن تكتشف إلى أين ترى أن الكتاب المقدس يقودك أو إلى أين ترى أن الكتاب المقدس لا يقودك.

هذا هو الشيء الوحيد الذي سأصر عليه. إذا لم يكن في الكتاب المقدس تعليمًا مباشرًا، فأنت إذن مهتم بالاستنتاجات. يمكن قراءة الاستنتاجات بطرق مختلفة كثيرة، أو أنك مهتم بإنشاء تصورات حيث تخبر الكتاب المقدس بما يجب أن تفكر فيه بدلاً من أن يخبرك الكتاب المقدس.

ورغم أن المفاهيم قد تكون أكثر صحة في وجهات النظر اللاهوتية، إلا أننا يجب أن نكون حذرين في كيفية ربطها ببعضها البعض. فنحن بحاجة إلى دليل روائي كبير. ثم نأتي إلى جاري فريسين وما أسميه البراجماتية المسيحية.

إن كتاب فريسن الشهير "اتخاذ القرار في إرادة الله، بديل توراني للرؤية التقليدية" قد كتبه من أطروحة كتبها في معهد دويل اللاهوتي، وكانت عبارة عن نقد للحركة الكاثوليكية في أميركا. وقد جاء هذا الكتاب من إنجلترا.

كانت حركة ذاتية وعبادية إلى حد كبير. أتذكر أنني عشت في تلك الحقبة، وكان الناس الذين يتبعون هذه التعاليم يخرجون إلى المقابر في نورفولك بولاية فرجينيا، حيث كان هناك الكثير من الصلبان والكثير من الأشياء، ويجلسون هناك ويراقبون شروق الشمس. عندما تشرق الشمس، كانت الطريقة التي تسقط بها الظلال تمنحهم مشاعر عبادة عظيمة وتجعلهم مستعدين ليومهم.

في بعض الأحيان، كان ظل الصليب يتبعهم حيث كانوا يجلسون، وكان ذلك مجرد فعل إلهي، كما كان الحال إنه أمر شخصي للغاية. لذا فقد ذهب فريسن إلى أبعد من ذلك، وأعتقد أنه أشار بشكل سليم إلى أن هذه النظرة، التي تمثلها المعتقدات السوداء، غير مقبولة على الإطلاق وأنها انتهاك لما تعلمه الكتب المقدسة نفسها.

لذلك، كان تركيز فريسن، وهو الخط الرابع على الجانب الأيمن، ضيقاً للغاية بمعنى ما بحيث لا يمثل التقاليد اللاهوتية الأوسع. كما ترى، كان فريسن يلاحق حركة كيسويك، التي كانت لتكون الحركة البدائية لحركة بلاكابي. لم يكن بلاكابي موجوداً على الساحة بعد.

كان تأثير حركة كيسويك كبيرًا في العديد من الطوائف الذاتية في كنيسة الكتاب المقدس، إلى حد ما، ولكن في العديد من الأماكن المستقلة. كان لفرقة ج. أوزوالد سونجبيردز وبعض الفرق الأخرى تأثير كبير في حركة كيسويك وكانوا شديدي الانتقائية في طريقة تقديمهم للكلمة. وقد قرأنا جميعًا هذه الكتب، وفي وقت مبكر من حياتي المسيحية، كنت محظوظًا بها.

ولكن كما فهمت، فأنا لا أدير حياتي وفقًا لنموذجهم لأن نموذجهم هو نموذج التوجيه الذاتي، وليس التوجيه من الله. لقد تبني العديد من المعمدانين، وهي تقاليد كنائس الكتاب المقدس المستقلة في الولايات المتحدة، بسذاجة الافتراضات التي كانت سائدة في تلك الحركة الذاتية. عندما جاء فريسن وأشار إلى أنه لا توجد إرادة فردية، فهناك إرادة سيادية وأخلاقية، ثم هناك النموذج الذي قدمه لاتخاذ القرارات.

أقول لكم إن الأمر كان بمثابة قنبلة. كنت أعمل مدرسًا في مدرسة بابتيستية مستقلة في الجنوب في ذلك الوقت وكدت أتعرض للطرد لأن الخريجين كانوا يشكون بصوت عالٍ من أنني كنت أستخدم كتاب فريسن! كجزء من فصلي الدراسي في مادة الأخلاق. يا لها من روعة

، أعني أنهم كانوا مصرين على هذا لأنهم كانوا يزعمون أن فريزن قد أخرج الروح القدس من الكتاب المقدس وهو أمر سخيف. ولأنه كان يعارض أشياء تبناها هؤلاء، حتى عن غير قصد في بعض الأحيان، انطلقاً من الذاتية التي تسللت إلى حركة الكنيسة المستقلة الأميركية. وأعتقد أننا تجاوزنا هذا في أي من هذه السياقات. ولكن ليس تمامًا.

من عام 79 إلى عام 83، كنت أستخدم كتاب فريزن وأقدره. ولكن مع استمراري لعقود من الزمن في التفكير في قضية إرادة الله، توصلت إلى أن الأشياء التي كانت مفقودة في فريزن هي، في نظري، الأشياء التي يؤكد عليها الكتاب المقدس. لقد تحدثنا عن ذلك في وحدتنا الخاصة بالعهد القديم والعهد الجديد، فضلاً عن حقيقة العقل المتغير.

لقد كان منشغلاً إلى حد كبير بالرد على قطاع صغير من المسيحية لدرجة أنني أخشى أن يكون قد أعطاه مصداقية كبيرة لأنه لم يتناول أبداً وجهات النظر الكالفينية في هذا الشأن. ولم يتناول قط البروتستانت التقليديين. ولم يتناول حتى الجماعات الكاريزماتية، على الرغم من أن الذاتية يمكن أن تنتشر هناك.

لقد ركز على قضية ضيقة للغاية تحتاج إلى التركيز، ولكن بعد ذلك اتسع نطاقها مع نشر الكتاب بطرق أعتقد أنها ربما لم تكن فكرة جيدة. حسناً، ما هي الافتراضات الأساسية التي افترضها فريسن؟ حسناً، أولاً، يقول إنه لا توجد إرادة محددة. هذه نقطة كبيرة في السياق الذي كان يتحدث فيه، وكانت أشبه بالقنبلة لأن الجميع كانوا يحاولون العثور على إرادة الله لحياتهم، وهذا يعني العثور على هذه المعلومات مسبقاً من أجل اتخاذ القرار الصحيح.

ويقضي الإنسان الكثير من وقته في الصلاة وطرح الأسئلة، ولكن لا يدرس الكتاب المقدس. فالكتاب المقدس لا يقول أبداً "ابحث عن إرادة الله". بل يقول "افعل إرادة الله"، وفي عملية التعامل مع عدد من القضايا الأخرى، ستسير حياتك في مسارات مناسبة وتعمل لصالحك تحت وصاية الله.

حسناً، ماذا قال؟ حسناً، لقد قال عدة أشياء. إليكم أربعة منها، وأنا آخذ كل ما لدي تقريباً من كتابه الأصلي. والذي أعتقد أنه كان أفضل ما كتبه. حيث يأمرنا الله، يجب أن نطيع.

لا شك في ذلك. فالأمر لابد أن يُطاع. ولا أذكر أنه تحدث بما فيه الكفاية عن تقدم سفر الرؤيا ومسألة الوصف والتوجيه التي لاحظناها فيما يتصل بتلك الأوامر.

لذا، علينا أن نكون حذرين بشأن الصيغ الإلزامية لأن كل صيغة إلزامية في الكتاب المقدس ليست موجهة لي. ربما كانت موجهة لجمهور آخر في وقت ما. تذكر أن الكتاب المقدس لم يُكتب لنا.

لقد كُتب الكتاب المقدس من أجلنا. ونحن نتعلم منه، ولكن عليك أن تكون حذرًا بشأن جعله موجهًا إليك بشكل مباشر. ولكننا مع ذلك نتفق.

إذا كان الأمر حتميًا، فمن الأفضل أن نكتشف ما إذا كان هذا الأمر حتميًا ينطبق علينا، وإذا كان الأمر كذلك، فيجب أن نطيعه. لا شك في ذلك. يوضح مخططي هذه النقطة.

حيث لا توجد أوامر، يمنحنا الله الحرية والمسؤولية عن الاختيار. حسنًا، أنا أيضًا أتفق مع هذا الرأي. ومع ذلك، لا أجد نموذجًا مناسبًا في كتابات فريسن للحديث عن معنى الحرية.

نحن لسنا أحرارًا، بل نحن مقيدون بطبيعتنا، ومقيدون بنظرتنا للعالم ونظام القيم لدينا.

وإذا كان الأمر خاطئًا، فنحن مخطئون. يتعين علينا أن نعمل على هذا المجال بالذات حتى نتمكن من اتخاذ قرارات صائبة وفقًا لتعاليم الكتاب المقدس. ونعم، لقد وصلنا إلى الحكمة.

يقول إن الله يمنحنا الحكمة. حسنًا، كيف يمنحنا الحكمة؟ عندما يصل إلى هذا الأمر حول منح الله الحكمة، يصبح ذاتيًا هو نفسه. لأنني أعتقد أن الحكمة مستمدة من الحكم على النصوص الكتابية.

هذا ما فعله سفر الأمثال، وهذا ما يفعله أدب الحكمة في الكتاب المقدس، فهو لا يقتبس من الشريعة، بل يأخذ مبادئ الشريعة وينقلها إلى الحياة.

وهكذا تنبع الحكمة، فتصبح الحكمة معرفة قائمة بذاتها، وهي ليست مجرد مصلحة روحية.

عندما نختار ما هو أخلاقي وحكيم، يجب أن نثق في الله القدير ليتولى كل التفاصيل. حسنًا، علينا أن نثق كثيرًا. وعلينا أن نطيع الأخلاق.

ولكن هذا الأمر المتعلق بالحكمة يحتاج إلى بعض النقد، على وجه الخصوص. إن الأمور التي تحدثت عنها، معكم فيما يتصل بالحكمة، وكيف تتطور، وما تعنيه حقًا، ليست سوى غيض من فيض دراسة أدب الحكمة. وهو جزء بالغ الأهمية فيما يتصل باتخاذ القرار. لقد التقطت للتو كتابًا.

إنه على مكتبي - كتاب تأويل الحكمة. الآن، لقد حصلت عليه للتو.

لقد قرأته وأعجبني هذا البيان - تأويل الحكمة.

يتعين عليك أن تدرس الحكمة، ويتعين عليك أن تدرس ما تدعي أنه حكمة بنفس القدر. وإلا فإنك لا تفعل شيئًا سوى ادعاء شخصي. وأعتقد أن هذا أمر حكيم في هذه اللحظة.

أعتقد أن الأمر أكثر تعقيدًا. والآن، يُتهمني البعض بأنني معقد للغاية. ولكنني آسف.

إذا كنت تنوي اتباع نظرة عالمية ونظام قيم توراتيين، فيتعين عليك أن تفعل شيئاً ما لتوليد ذلك ولجعل عقلك منسجماً مع الطريقة التي يوجهنا بها الكتاب المقدس. ملاحظات. كيف نمارس المسؤولية؟ حسناً نحن نمارسها، ونحن أحرار في القيام بذلك

ولكننا أحرار في حدودنا. ولابد أن تفهم هذه الحدود. ماذا يعني العطاء؟ إنه يتحدث عن منح الله الحكمة. حسناً، إنه لا يقصد الوحي المباشر. ومع ذلك، في الوقت نفسه، لا أرى تفسيراً مناسباً. أعتقد أنه أمر مفترض. إن الحكمة لا يتم تعريفها كتابياً ولا فلسفياً. ولا يوجد جزء فلسفي في عرض فريسن. ولا يوجد جزء نظري أخلاقي.

إن الفلسفة والأخلاق تشكلان جزءاً كبيراً من نظام التوجيه للمسيحيين عندما لا يتحدث الكتاب المقدس بشكل مباشر لأننا مضطرون إلى التعامل مع تداعيات التفكير المسبق حتى نتمكن من إصدار حكم. وقد تحدثنا كثيراً عن ذلك بطرق مختلفة للغاية

نقد نموذج فريسن

هناك بعض النقاط التي نتفق عليها بيني وبين فريسن. وكما ذكرت، فقد قمت بالترويج لكتابه وكدت أتعرض للطرد من وظيفتي لأنني اعتقدت أنه يحتوي على شيء جيد. ولكن وجهة نظري مختلفة

إننا نعيش في أجزاء مختلفة من الكوكب عندما يتعلق الأمر بكيفية استدلالنا على قضايا الحياة والحكمة في هذه الأشياء. ثانياً، غالباً ما يعيش فريسن في عالم صغير، وهو ينظر إلى موضوع إرادة الله من منظور مبتذل إلى حد ما. على سبيل المثال، لا يمكنك أن تسمي حركة كيسويك وحتى حركة بلاك ليبل النظرة التقليدية

إننا نستطيع أن نطلق على هذه النظرة الشاذة وصفاً داخلياً للثقافة المسيحية الأميركية. ورغم أن هذه النظرة أصابت بعض الناس في إنجلترا، فإنهم كادوا يتخلصون منها لأن علماء الكتاب المقدس الإنجليز لم يكونوا على استعداد للتعامل معها. والسبب الثالث هو أن نقد فريزن قد يكون أكثر تركيزاً على ما لا يقوله وليس على ما يقوله

على سبيل المثال، لم يقم بتخصيص أو معالجة عدد من القضايا الحاسمة التي أعتقد أنها مهمة في تقديم المشورة بشأن مفهوم إرادة الله. على سبيل المثال، سعى فريسن إلى تسجيل مصطلح الحكمة كحق المؤلف. أنا أستخدم مصطلح الحكمة، وبالتالي، يجب أن أكون في معسكره

حسناً، أتفق معه في كثير من الأمور، ولكنني لست من معسكره. فنحن عالمان مختلفان تماماً. وهو لا يشرح الحكمة أبداً باعتبارها مفهومًا توراتيًا أو فلسفياً

إنه لا يؤكد ذلك مطلقاً. إنه يؤكد فقط على القيام بالأمر الحكيم. حسناً، معرفة الأمر الحكيم الذي ينبغي القيام به ليس بالأمر الهين

يقدم قائمة بأساليب الحكمة في الصفحة 266، ولكنها لا تسفر إلا عن ما أسميه البرجماتية. فهي لا تسفر عن خطوط منطقية من الكتاب المقدس إلى القرار. يقول فريزن: افعل الشيء الحكيم

ولكن كيف يحدث ذلك؟ ما هو الشيء الحكيم؟ حسنًا، ينتهي الأمر إلى ما أعتقد أنه الشيء الحكيم. إن إلقاء نظرة فاحصة على فريزن يكشف عن ولادة ذاتية جديدة في هذا الشيء الحكيم. ثالثًا، بينما يشير فريزن إلى إرادة الله السيادية، فإنه لا يربط هذا بشكل كافٍ بمفهوم العناية الإلهية

بالنسبة لي، لا أعتقد أن هذا صحيح. بداية مهمة جدًا. عندما أنظر إلى صفحتي، أشعر بالأسف، فقد أصبحت غير واضحة لأنني أعاني من ضعف في البصر ومشكلة في شبكية العين

لذا فإنني أطلب منك المغفرة والتسامح هنا. فهو لا يتطرق إلى كيفية عمل الطبيعة البشرية عندما تلوثها الخطيئة. وأعتقد أن معالجة قضية السقوط هذه أمر بالغ الأهمية

أنا متأكد من أنه تمت الإشارة إلى ذلك. لقد مر وقت طويل منذ أن قمت بالحرث. لقد قمت بالحرث من خلال هذا الكتاب عدة مرات وتحديث عنه

حسنًا، أنا على دراية بهذا الأمر. وأحتاج دائمًا إلى الحصول عليه. لكن الحقيقة هي أنه لا يتعامل مع الحكمة كما يتعامل معها الكتاب المقدس

وكما قد نضعها في نموذج للأخلاق، إلا أنها بدلاً من ذلك تصبح عملية للغاية؛ إنها فكرة روحية جديدة تروج لها. لذا فهو يخضع نفسه

بصراحة، أعتقد أن المجلد الثاني الذي صدر بعد خمسة وعشرين عاماً من صدور المجلد الأول، أكثر ذاتية. لم أنتقد هذا الكتاب بشكل شامل. ولكن عندما قرأته، قلت لنفسني، يا إلهي، لقد ابتعد أكثر عن الذاتية بدلاً من الابتعاد عنها

ثالثًا، في حين يشير فريسن إلى إرادة الله السيادية، فإنه لا يربط هذا فعليًا بمفهوم العناية الإلهية وكيف تتفاعل هذه الإرادة مع فكرة الحرية. نحن أحرار. لقد قلت إننا لسنا أحرارًا

نحن مقيدون بطبيعتنا. نحن أحرار ضمن حدود طبيعتنا. وهناك أيضًا مسألة الحرية ضمن العناية الإلهية

لا نستطيع أن نرفض هذا. ورغم أن إصرار فريزن على الحرية له ما يبرره، فإن فكرته عن الحرية من حيث طبيعتها ومداها تحتاج إلى قدر أعظم من التفكير النقدي. فهو لا يتطرق إلى الكيفية التي قد تعمل بها الطبيعة البشرية عندما تلوثها الخطيئة

لا يستخدم فريسن النقطة الأخيرة ولا يقدم نموذجًا عقائليًا للانتقال من الكتاب المقدس إلى اتخاذ القرارات كما أنه يتعامل بشكل أساسي مع العديد من القرارات التي أعتقد أنها محددة بوضوح في الكتاب المقدس. إنه لا يتطرق إلى بعض التحديات الثقافية الحالية التي نواجهها

لم تكن بعض هذه التحديات موجودة حتى عندما كتب مع ريك روث. لا يقدم فريسن نموذجًا عقائليًا للانتقال من الكتاب المقدس إلى اتخاذ القرارات. إذا كان الكتاب المقدس متينًا، فهل يتخذ صانع القرار خيارًا؟ أود أن أقول إن الإجابة بنعم ساذجة

إن قضية كيفية عمل نموذج النظرة العالمية والقيم غائبة. فهو لا يعكس هذا الوعي بالفلسفة والأخلاق وكيف تؤثران على عملية التفكير المسيحي. لدي العديد من الأرفف خلف ظهري من كتب الأخلاق في الحركة المسيحية، ولم أقم حتى بسد أعماق هذه الأشياء، ولا أعتقد أنه بدأ أو أدرج ذلك بشكل كافٍ في تفكيره

الرقم الرابع. من عجيب المفارقات أن فريزن عندما يصل إلى جوهر نظريته، الحكمة باعتبارها أسلوب عمل في اتخاذ القرار، يعود إلى هذا الشكل من الذاتية. افعل الشيء الحكيم

إن المبدأ الثالث الذي ينادي به هو أنه لا توجد وصية من الله؛ بل إن الله يمنحنا حرية الاختيار. ولكن كيف يحدث هذا؟ كيف يمنحنا الله حرية الاختيار؟ حسنًا، إنه يمنحنا حرية الاختيار ضمن حدودنا الخاصة. حدود ما نعرفه، حدود طبيعتنا الساقطة، حدود التأكد من أننا لا نرتكب خطأ ضد العناية الإلهية

هناك الكثير من الحدود. والحرية ليست مجانية تمامًا. وعلينا أن نكون حذرين للغاية في هذا الصدد، حتى لا ننتهك مفهومًا ضمنيًا أو حتى إبداعيًا، أو رؤية لله من خلال كلمته تمامًا، والتي قد تأخذنا في اتجاه مختلف عما نعتقد أنه مجاني

، وكيف حدث هذا؟ في طبيعته الثانية، كان أكثر ذاتية في هذا الشأن مقارنة بالطبعة الأصلية. لذا، كما ترى، سأستبعد هذه الحجج. أعتقد أنها مجرد إعادة صياغة لحركة كيسويك، والذاتية المطلقة المتفشية

أنا أحترم سميث. أحب قراءة مادته. أتعلم منه أشياء كثيرة، لكني لا أستطيع أن أذهب إلى أبعد مما يذهب إليه

ولكن حتى هو نفسه حذر بشأن مدى دخوله إلى المجال الذاتي. ومع فريزر، اكتسبت الكثير. لقد اكتسبت الكثير

لقد حفزني هذا على البدء منذ عقود من الزمان قبل أن أكتب كتابًا عن إرادة الله، وقد أقيمت هذه المحاضرات منذ سنوات عديدة، منذ سنوات عديدة. أعتقد أن ذلك حدث منذ ثلاثين أو أربعين عامًا، أو نحو ذلك، ولكن ليس أكثر من ذلك. فقد صدر هذا الكتاب في سبعينيات القرن العشرين

لقد قمت بالتدريس من عام 1973 إلى عام 1961. ولا أتذكر حتى ما قمت بتدريسه بنفسه الآن. كان ذلك في وقت مبكر، حسنًا، كان من عام 1979 إلى عام 1983، في الواقع، لأنني كنت أكتب أطروحتي خلال تلك الفترة

وهكذا كنت هناك. وقد صدر كتابه في عام 1978. إذن، نحن الاثنان من نفس العصر

ولقد استخدمت هذه الطريقة كثيرًا في ذلك الوقت. ومع مرور الوقت، بدأت في تطوير نظرتي للعالم وبناء قيمي، وهو ما أعتقد أنه يقودنا إلى اتجاه أفضل، اتجاه أكثر تحديدًا، واتجاه أكثر موضوعية، ومع ذلك فإن هذا الاتجاه يتطلب منا المزيد من الالتزام بكلمة الله، وهو ما يعترض عليه البعض. ولا أدري كيف يمكنك الاعتراض على ذلك

أستطيع أن أفهم ذلك. يمكنك أن تكون صادقًا. كثير من الناس لا يستطيعون الدراسة كما يدرس القس إذا كان القس يدرس

لا يستطيع الكثيرون الحصول على التعليم المطلوب لفهم الكتاب المقدس بعمق. ولكن الجميع يستطيعون التعلم. إذا لم تكن متعلمًا، فلن تتمكن من التقدم

وبوسع كل شخص أن ينتقل من الألف إلى الباء في حياته الخاصة، وفي ظروفه الخاصة، إذا كان راغبًا في القيام بذلك. وينبغي أن تحصل على المساعدة أيضًا. وهنا يأتي دور الخدام المهنيين، ونأمل أن يتمكنوا من تقديم هذه المساعدة

إن نموذج العلامة السوداء، مثله كمثل النماذج المتدينة السابقة، نموذج حسن النية ولكنه غير كاف، بل وحتى معيب. وينتقل هذا النموذج من مجموعة من الافتراضات إلى نموذج لاهوتي أقل احترافية لكيفية عمل الله. لقد أسيء استخدام الكتاب المقدس على كل المستويات تقريباً

يعتقد نموذج العلامة السوداء أنه يكرم الله في حين أنه في الواقع يقوض اللاهوت الكتابي السليم. يقلل سميث من تأثير الذاتية بشكل كبير. كما يكشف كتابه بصراحة عن صراع الذاتية

كيف يمكن للمرء أن يعمل بسلطوية دون يقين مطلق على المستوى البشري؟ إن العقل يحرك المناقشة في اتجاهات جيدة ولكنه يفشل في تقديم نموذج يمكنه إظهار خطوط العقل من السؤال إلى الحلول التي تشكل خطوط عقل صالحة. لقد درسوا خطوط العقل بشكل نقدي، وليس مجرد قراءة سطحية للنص. هذا يحتاج إلى المزيد

الآن، أولاً، ما رأيي في بعض الأمور؟ إن تأثيرات السقوط وما ينتج عنه من إظلام للعقل لم يتم أخذها في الاعتبار بشكل كافٍ في أي من هذه الآراء، باستثناء ما ذكره سميث. كيف يتم التعامل مع التأثير العقلي للسقوط؟ نحن أناس ساقطون. نحن أناس ساقطون.

وعلياً أن نعالج هذه المسألة. والطريقة الوحيدة لمعالجة هذه المسألة هي من خلال تحليل دقيق للغاية للكتاب المقدس فيما يتصل بأسئلتنا. فالكتاب المقدس يُستخدم، وخاصة في نموذج بلاكبي ليل، كمفهوم للعقيدة.

هذا مصطلح تم وضعه في اللاهوت الكتابي. ويعني أنك تأخذ مفاهيمك وتحولها إلى عقيدة. أنت تخبر الكتاب المقدس بما يقوله بدلاً من أن يخبرك الكتاب المقدس

هذا فرق كبير. الدليل والنص والأسلوب وليس التفكير النقدي. الأمر يتطلب العمل

إن هذا يتطلب من القيادات أن تقوم بهذا النوع من العمل وأن تساعد مؤتمراتها في هذه العملية. وأعتقد أننا فشلنا إلى حد كبير. ففي التقاليد الذاتية، نجد أن الكتاب المقدس صغير للغاية

إن هذا الكتاب صغير للغاية. فالكتاب المقدس كتاب ضخم وقادر على الإجابة على أسئلتنا إذا ما خصصنا الوقت والجهد اللازمين لملاحقته. والسبب الرابع هو أن انتقادات فريسن للتقاليد الذاتية مبررة، ولكن رؤيته الخاصة لكيفية توجيه الكتاب المقدس قصيرة النظر

إنه يذكر ذلك بكل تأكيد. بل إنه يقدم بعض الأمثلة التوضيحية، إلا أن هذه الأمثلة تفتقر إلى الارتباط الكافي بالخطوط المنطقية. والواقع أن بعض النصوص لا تفسر الأمور حتى على السطح، وهذا يشكل مثلاً توضيحياً سيئاً

إننا نحتاج إلى بذل الكثير من الجهد على المستويات الفلسفية واللاهوتية والتفسيرية. وفي مرحلة ما، يعود فريسن نفسه إلى الذاتية، وخاصة فيما يتصل بالحكمة، لأن نموذج لا يقدم نموذجاً للتعامل مع ماهية الحكمة. فكيف أستطيع أن أجادل في الحكمة من خلال نص الكتاب المقدس؟ إننا نتحدث أيضاً عن البنيات المباشرة الضمنية التي يمكنها أن تعالج هذه المسألة

وهذا يساعدنا على توسيع نظرتنا النقدية للعالم. والواقع أن مجلد "الآراء الثلاثة" لا يمثل في واقع الأمر سوى جزء صغير من التقاليد الدينية، حتى في أميركا. فهم يتعاملون مع حركة بلاكبي-كيسويك، ويتعاملون مع جماعة التحالف التبشيري المسيحي والويسلياني، ويتعاملون مع جماعة فريسن

حسناً، لا يوجد هناك أتباع المذهب المشيخي، ولا يوجد الإصلاحيون، ولا يوجد الأنجليكانيون. كم عدد غيرهم؟ ومع ذلك، يُقدّم هذا باعتباره المجموع الكلي لكيفية التفكير في إرادة الله في ثقافتنا المسيحية الأمريكية. ولكن الأمر ليس كذلك

لا يوجد ممثل لهذه التقاليد، لذا فإن هذا الكتاب يُؤخذ في الاعتبار وفقاً لاحتياجاتنا. ولست أجد أن رومية 2 بارزة جداً، بصراحة، في أي من هذه الأشياء. رومية 12، 1، و2، وتطور العقل المتحول ونظام 1، 12، القيم، والحكم على ذلك من خلال الدراسة الدقيقة للكتاب المقدس، هي، في رأيي، الطريقة التي يصوغ بها الكتاب المقدس هذه الأشياء

إنها في الغالب نموذج للزعماء. فكما كان الحال في إسرائيل القديمة، لم يكن الإسرائيليون يتوجهون مباشرة إلى الله. بل كان بوسعهم أن يصلوا إلى الله، كما تعلمون، لم يكن الأمر يشبه الكنيسة الرومانية الكاثوليكية حيث كان الكهنة والأنبياء على هذا النحو

ولكن الحقيقة هي أنهم ذهبوا إلى المتحدث باسم الله داخل الأمة للحصول على الحكمة. ولكنهم لم يذهبوا ليقولوا، أي نوع من العربات ينبغي لي أن أشتري؟ عربة شيفروليه، أو عربة فورد، أو عربة دودج. فقط استخدم بعض الحس السليم، وإلا فأنت حر في الاختيار

ولكنك لا تزال تتمتع بالقيمة بهذه الطريقة لأنني أشتري سيارات شيفروليه لأنني لا أريد الاقتراض بكثافة والوقوع في ديون كبيرة لشراء سيارة فورد. وعلى هذا، فإنك دائماً ما تمتلك شيئاً تدخل في مزيج كيفية اتخاذك للقرارات. حسناً، نظرة القادة للعالم ونموذج القيم

لقد سعى القادة إلى وضع نموذج كتابي وفلسفي وأخلاقي تتعامل به الكنيسة مع القرارات، وخاصة عندما لا يكون هناك تعليم مباشر من الكتاب المقدس. لقد قمت بإدراج هذا القسم حول الكنيسة بشكل عام. يستخدم العديد من الطوائف الشكل الرباعي الويسلياني

من المعروف أن المصدر الوحيد الذي يتأثر بهذه النظرة هو المصدر التجريبي. ويضع نموذج القائد نماذج لقراءة ترجمات الكتاب المقدس وترتيب القضايا فيما يتصل بكيفية تعليم الكتاب المقدس. هذين النموذجين

تقودنا هذه النماذج إلى تحليل كتابي للقضايا التي نواجهها. كما تعلمون، في كثير من الأحيان نشكو من جميع ترجمات الكتاب المقدس، ولكن إذا تعلمت كيفية استخدامها، فقد تكون نعمة لأنها تظهر لك أين تحتاج إلى التفكير، لأنك ترى الاختلافات بين الإصدارات، وأحياناً الاختلافات الكبرى

ثالثاً، يحتاج المؤمنون بالكتاب المقدس عادةً إلى اتخاذ قرارات تتجاوز الوصف التعليمي المباشر

، إن أغلب القرارات التي نتخذها نتعامل معها من خلال نصوص برهانية. والآن، إن الأوامر الأخلاقية الواضحة وأوامر الكتاب المقدس، كما نتقاسمها، سهلة إلى حد كبير، ولكن الأمور الصعبة هي الأمور التي تتطلب نموذجاً أكثر شمولاً للتعامل معها. والحرية لا تعني أن تفعل ما تعتقد أنه مناسب

بل إن تفكيرنا يتأثر بعوامل كثيرة، وحريةنا مرتبطة بطبيعتنا

يجب أن يكون لدينا أسباب منطقية تشرح لنا سبب اتخاذنا لقرار ما. ويجب أن تكون هذه الأسباب منطقية. ونستطيع تفسيرها بثقة. وهذا نتاج لنوع الدراسة الكتابية التي يتعين علينا القيام بها

يتعين علينا أن نكون على دراية بعدساتنا. فجميعنا لدينا افتراضات لاهوتية. وقد شرحت لك هذه الافتراضات قليلاً في افتتاحية مداخلتي.

لديّ هذه الأفكار. أحاول أن أكون منفتحاً على أشياء أخرى. أقدر كثيراً ما يحتويه كتاب جوردون سميث الذي لا يتطابق تمامًا مع كتاباتي، لكنه يدفعني إلى أن أكون أكثر انفتاحاً وأن أصغي حتى إلى نفسي فيما يتعلق بالجانب التجريبي من الحياة.

ولكن في نهاية المطاف، كما قال إشعياء، إلى الشريعة والشهادة. وإذا لم يكن هذا ضمن المزيج، فلن يكون لدينا مكان نذهب إليه. وكان الجزء الأخير هو إعادة صياغة كلاي.

الحكمة في الكتاب المقدس، رقم أربعة، هي نوع أدبي فريد من نوعه. والواقع أن الكثير منها نتاج عقلية كتابية. ورغم أننا لا نستشهد بالكتاب المقدس، والأمثال، وغير ذلك من أنواع الحكمة، فإننا لا نستشهد بالتوراة.

نحن نفكر في تعليمه أثناء تطويره. وهذا أحد المجالات التي أريد أن أعمل فيها كثيراً. أريد أن أقرأ هذا الأدب.

أود أن أتحدث عن ما كان يدور في أذهانهم فيما يتصل بالتوراة التي كانوا يفككونها. وفي بعض الأحيان، قد تكون هذه الروابط واضحة نسبياً، لكنهم لا يخبرونك بما هي هذه الروابط. وبالنسبة لنا، فإننا نفعل الشيء نفسه.

إننا نأخذ الكتاب المقدس ونظرته للعالم وقيمه، ونطبقها على شيء لا يتناوله الكتاب المقدس بالضرورة بشكل مباشر. ونحاول أن ننقل هذه النظرة للعالم ونطبقها في هذا السياق. وهذا يتطلب بعض التفكير.

الحكمة نوع أدبي فريد من نوعه. إنها نتاج عقلية كتابية. الحكمة الكتابية هي نتاج التشبع بنظرة عالمية كتابية. وقيم كتابية.

إن تشبعك ليس نتيجة لخبرتك، بل هو نتاج دراستك. والحكمة في الواقع هي شكل من أشكال المعرفة في الكتاب المقدس.

إن القيام بالأمر الحكيم يتطلب شرحاً للأسباب، والأسباب، والأسباب. ومن الحكمة ألا تفعل ما تعتقد أنه الأفضل دون سبب محدد. فلماذا يكون ذلك حكيماً؟ إنك لست حكيماً إذا لم تتمكن من شرح ما إذا لم تتمكن من إظهار خطوط الفهم من الكتاب المقدس لقرارك ومعرفة ما إذا كان القرار مباشراً أو ضمناً أو إبداعياً.

الآن أعلم، وأدرك ذلك بشكل مؤلم إلى حد ما، أنني أضع سقفاً مرتفعاً جداً لهذا الأمر. لكن سقف الله دائماً مرتفع جداً، أليس كذلك؟ لذا، فإن العنصر الرابع، والذي هو ملكي، أعتقد أنه أفضل. إن معرفة إرادة الله هي عملية تطبيق نظرتك للعالم وقيمك على القرارات التي يمكنك اتخاذها في الحياة.

إن ما يؤلمني في الثقافة الأمريكية اليوم، والتي ربما تعاني منها ثقافات أخرى، هو أن لدينا كنيسة غير متعلمة فيما يتعلق بالكتاب المقدس. لماذا لدينا كنيسة غير متعلمة؟ من المؤكد أن الجميع يعرف البنود الأخلاقية الرئيسية. وهذا أمر لا يحتاج إلى تفكير.

إنك تلتقط هؤلاء الأشخاص دون أن تفكر فيهم. ولكن لدينا كنيسة غير متعلمة، وسأكون متسرعاً في الحكم على الناس هنا لأن لدينا رجال دين غير متعلمين. إن الأفراد المسؤولين عن توجيه الكنيسة في اتخاذ القرارات الحياتية يقعون على عاتق أولئك الذين دُعوا للوعظ والتدريس والقيادة في الجماعة.

لا ينبغي لنا أن نكتفي بقيادة ذوي خبرة، أو قادة مزامير وترانيم لا تنتهي، ولا نملك أي محتوى لاهوتي سوى أن نجعلني أشعر بالسعادة. نحن بحاجة إلى قادة متعمقين ومُدرّبين تدريباً كافياً وكاملاً في كل ما يتعلق بالكتاب المقدس واللغات واللاهوت والتاريخ حتى يتمكنوا من جلب هذه الحكمة إلى الجماعة ومساعدة الناس على إدارة تحديات الحياة. ومع ذلك، فإننا نخلد الكتاب المقدس

إننا نقول نفس الشيء عن كل فقرة عندما نخطئ في فهم معنى هذه الفقرات الفردية. ويستغرق بعض الناس شهوراً لقراءة كتاب ما، ليس لأننا نتعلم أي شيء عن الكتاب، بل لأننا نحصل على الكتاب المقدس بأكمله من خلال الارتباط اللفظي والإيحاء في الكلمات التي نقرأها في النص. ثم نعود إلى نفس الموضوع دون أن نسأل، ماذا كان هذا الكاتب يحاول أن ينقل إلينا؟ لذا، فقد سمحنا للذاتية بتدمير نوع المسيحية التي شهدتها أمريكا في وقت مبكر والتي لها طبيعة متبقية أفضل قليلاً في إنجلترا

ولكن الفردية الأميركية القاسية ومفهومنا للحرية ومفهومنا عن أنه من المقبول أن نذهب إلى الكنيسة، وما إلى ذلك من أمور سوف تتولى أمرها بنفسها. كلا، لن تفعل ذلك. لذا، أرجوكم، خذوا العقل المتحول على محمل الجد وفكروا في الكيفية التي تتحولون بها وكيف يغير ذلك نظرتكم للعالم وقيمكم، ووجهوها إلى القنوات المناسبة التي يمكنكم الاستعانة بها للتعامل مع القرارات التي تواجهونها

هذه المحاضرات دولية. لا أعرف حتى اللغة التي استخدمها الذكاء الاصطناعي في هذه المحاضرات والتي تستمعون إليها. افعलो كل ما بوسعكم

والله يعلم حدودنا. فنحن جميعاً نعيش في ظل قيود من نوع أو آخر، بعضها قيود أكثر من غيرها، سواء في ثقافتنا أو في أنفسنا. لدي أصدقاء يكتبون كتباً أكثر مما أستطيع قراءته، وأنا أشعر بالغيرة بعض الشيء من ذلك لأن ذلك لم يكن من نقاط قوتي. أتمنى لو كان كذلك، لكن لا يمكنني أن أكون غير ما أنا عليه

لقد عملت بجد لتحقيق ذلك. لقد قمت ببعض الأشياء، بل الكثير منها، ولكن ليس بالقدر الذي كنت أتمنى أن أكون قادراً على القيام به. كلنا نتوق إلى فهم ذلك

ولكن هذه الرغبات لا يمكن معالجتها إلا من خلال الدراسة لكي تظهر نفسك كعامل لا يحتاج إلى الخجل. وقد خاطب بولس تيموثاوس بهذا. والآن، كان تيموثاوس عاملاً مسيحياً مهنياً، كما كان بولس

ليس كل الناس كذلك، ولكن لا يزال يتعين عليك أن تأخذ برأي هذا النص وتدرسه لكي تظهر نفسك مقبولاً لدى الله، وتتخذ قرارات أفضل، وتكون قائداً أفضل من المسيحي القديم. ليعيننا الله جميعاً على هذا النحو ويمنحنا ليس فقط القوة للقيام بذلك، بل ويمنحنا بالتأكيد كلمة الله حتى نتمكن من النجاح في المضي قدماً في مهمتنا المسيحية في العالم

باركك الله.